– **الممارسة النفسية** : وهو النشاط الذي يقوم به الأخصائي النفساني في منصبه من نشاط مهني أهله إياه تكوينه ودرجته العلمية، وحدده القانون، مطبقا في ميدان العمل. فهي تدفع الثورة العلمية والتكنولوجية التي يعيشها المجتمع الإنساني في القرن العشرين وكذا الربع الأخير منه خاصة بقضايا علم النفس إلى المحل الأول بين غيرها من القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

فالممارسة النفسية اذا هي "ذلك النوع من الممارسات المهنية المرتبط بالمجال النفسي و تقدم في إطار برامج المؤسسات العمومية وحتى الخاصة التي يكون أهدافها دراسة و علاج الاضطرابات النفسية و العقلية منها" وهي خدمة متعدد ة الجوانب يمكن أن تقدم بشكل فردي أو بشكل جماعي، ويرى رشوان أن الخدمة النفسية العمومية تتميز عن غيرها من الخدمات بما يلي:

أنها تسعى إلى تحقيق أهداف الصحة النفسية والعقلية، أنها أداة لتحقيق الهدف الوقائي من الأمراض النفسية والعقلية من خلال برامجها المتخصصة، أنها خدمة مؤسساتية Institutionnel تقدم داخل مؤسسات الصحة العمومية ولها مكانها في الهيكل التنظيمي لخدماتها المختلفة، أنها تتطلب مهارات خاصة وممارس تم تدريبه للتعامل مع الأمراض النفسية وعلاجها بطرق فنية تراعى فيه الاعتبارات الأخلاقية والمهنية، لها بناء علمي ومعرفي متميز يتضمن أطر نظرية محددة وتقنيات تشخيصية وأساليب علاجية صممت خصيصا للتعامل مع مختلف مظاهر المعاناة النفسية، أنها خدمة تتسم بالمرونة حيث تتفاعل مع كل الحاجيات النفسية التي يبديها المريض.

– **معوقات الممارسة النفسية للأخصائي النفسي:**

نقصد بمعوقات الممارسة النفسية، مختلف العوائق التي يتلقاها الأخصائي النفساني سواء في مهامه وكذلك تكوينه والإمكانيات المتوفرة لديه، وعلاقاته المهنية، ونظرة أفرد المجتمع إليه، من حيث:

– **معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بتكوين الأخصائي النفسي:** ونعني بها معوقات الممارسة النفسية التي مصدرها تكوين الأخصائي النفسي، اي نقص التكوين الجامعي من حيث المعرفة النظرية للممارسة النفسية والتي تتحدد في معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بتكوين الأكاديمي قبل الممارسة النفسية لذلك لابد من توفير تكوين صلب في الجانب النظري والميداني حتى تتوفر الكفاءة التي هي شرط من شروط الممارسة النفسية .

– **معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بثقافة المجتمع:** نعني بها معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بثقافة المجتمع نحو مهنة الأخصائي النفسي، والتي تتحدد في معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بمكانة الأخصائي النفسي بالنسبة للمفحوصين ومعوقات الممارسة النفسية المتعلقة بمكانة الأخصائي النفسي بالنسبة لأسر المفحوصين. وكذا المعوقات المتعلقة بتصورات المجتمع المحيط والأفكار المتوارثة والنضرة المأخوذة والمطبوعة في الأذهان عن مهنة الأخصائي النفسي وكذا عن نوعية الأفراد الذين يقبلون على العلاج النفسي.

– **معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بمهام الأخصائي النفسي:** ونعني بها معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بمهام الأخصائي النفسي، والمتمثلة في معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بمجمل المهام الرسمية للأخصائي النفسي، وكذا معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالمهام الإضافية للأخصائي النفسي.

– **معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالإمكانيات**: ونعني بها معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالإمكانيات الموفرة للأخصائي النفسي, وتتحدد في معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالإمكانيات المادية للأخصائي النفسي، وكذا معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالإمكانيات المالية الموفرة للأخصائي النفسي.

– **معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالعلاقات المهنية**: نعني بها معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالعلاقات المهنية للأخصائي النفسي، وتتحدد في معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالعلاقات المهنية للأخصائي النفسي مع فريق العمل، وكذا معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالعلاقات المهنية للأخصائي النفسي مع الفريق الإداري.

– **معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بعدم الاعتراف بالمهنة**: ونعني بها عدم الاعتراف بمهنة الأخصائي النفسي من طرف المحيطين به، بدءا بمدير المؤسسة وعمالها(زملاء العمل) وصولا إلى كافة شرائح المجتمع المختلفة، فالأخصائيون يعانون من التهميش حتى من طرف المثقفين والمسئولين، مما يحول دون تحسين وضعيتهم المهنية.

– **معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بالضغط المهني**: قد يعاني الأخصائي النفسي من ضغوط مهنية تفرضها طبيعة المهنة، فهو يتعامل مع أفراد مضطربين غير أسوياء، وسيرورة العمل معهم قد تزيد من احتمال الإصابة بضغط المهنة. وقد يعود الضغط المهني إلى الفشل في العلاج ، مما يؤدي إلى معاناتهم من الضغط المهني بشكل متفاوت.

– **معوقات الممارسة النفسية المتعلقة بعدم تعاون الأسرة**: أي عدم تعاون الأسرة مع الأخصائي النفسي لصالح الحالة التي هي قيد العلاج، فيحملونه المسؤولية الكاملة لمتابعة المريض وعلاجه، مما يصعّب المهمّة على الأخصائي النفسي، وأمام كل الصعوبات والعوائق التي سبق ذكرها، يجد الأخصائي النفساني نفسه يواجه مشكلات ميدانية كثيرة ومتنوعة ومتشعبة تتطلب منه التخصص أكثر فأكثر، وكلما عمل في مصلحة تختلف في أمراضها عن المصلحة التي سبقتها.